

## غزة تنتصر وأيدي اليمنيين على الزناد

أبو عبيدة: إخوان الصديق فاجأ  
عنفوانهم العالم وفرضوا معادلات  
من حيث لا يحتسب العدو

البخيتي: الاتفاق ينهي الحرب ولكنه لا  
ينهي الصراع ودور اليمن المساند لغزة  
خلق العدو

قائد الثورة: العمليات العسكرية  
اليمنية مرتبطة بمدى تنفيذ العدو  
لـ «اتفاق غزة»



### قرار القوات المسلحة اليمنية

يؤكد عضو المجلس السياسي الأعلى،  
محمد علي الحوثي، إن «اليمن سيبقى  
يراقب تنفيذ اتفاق غزة، ونستعد لاجولات  
القادمة مع كيان العدو».  
موضحاً بأن مهمة القوات المسلحة «  
تتضمن مراقبة تنفيذ اتفاق غزة، والإعداد  
لجولات قادمة مع الاحتلال..».

### أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

### في العدد

02

العالية تكشف عن مصير مرتبات  
موظفي الدولة المتأخرة

03

شي حوار كاشف، قيادي في  
الحراك الثوري الجنوبي  
يتحدث عن الحل والمخرج  
في اليمن



06

حماس لم تنكسر



07

الريال يستعيد صدارة الليغا



08

فلكي يعني يكشف عن تغيرات  
جوية مفاجئة



# قائد الثورة: العمليات العسكرية اليمنية مرتبطة بمدى تنفيذ العدو «اتفاق غزة»

## أكد أن الشعب اليمني في جبهة مستمرة والأيدي على الزناد

المهمة للبناء على ما قد تحقق في الحاضر والمستقبل، وكانت الهزة الأولى للموقف اليمني أنه ثمرة للانطلاقة الإيمانية والتوجه القرآني لشعبنا اليمني العزيز".  
وأشار إلى أن أمريكا لم تنجح ومن معها في التأثير على الموقف اليمني من خلال أسلوبيها الذي تستخدمه في بقية البلدان.  
وأكد السيد القائد أن أمريكا فشلت في التأثير على موقف اليمن نتيجة للتوجه الشامل على المستوى الرسمي والشعبي.. مضيفاً "أمريكا لا هي تمكنت من أن تحرك الموقف الرسمي لتكيب وتقييد الموقف الشعبي ولا هي نجحت في التأثير على الموقف الشعبي ليكون ضاغطاً على الموقف الرسمي".  
وأفاد بأن الموقف الرسمي في اليمن كان يعبر بكل صدق ووضوح عن الموقف الشعبي.. مؤكداً أن الشعب اليمني كان يرغب ويريد ويطالب بالتفويض والاشتراك المباشر في القتال جنباً إلى جنب مع المجاهدين في فلسطين.  
وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي عندما ارتكب جريمته الكبرى بالاستهداف للمستشفى الأهلي المسمى بالمعداني قرر اليمن في تلك الليلة التدخل بالأسناد العسكري.. مضيفاً "كنا نريد في تلك الليلة أن تكون أول عملية عسكرية مساندة مباغتة ومفاجئة للأعداء لكن الأمريكي مع نشاطه التجسسي في الأجواء اليمنية رصد التحركات والاستعدادات للعملية".  
وأوضح أن الأمريكي أرسل برسالة إلى صنعاء فيها التهديد والوعيد والتحذير وكان الرد عليه بتوفير الله قوتاً وقررنا تنفيذ العملية الأولى في صباح ذلك اليوم.. وقال "بالرغم من معرفتنا أن الأمريكي سيعسى إلى اعتراض الصواريخ والمسيرات قررنا تنفيذ العملية بالصواريخ والمسيرات باتجاه أم الرشراش وجنوب فلسطين".  
وأوضح أن النشاط الملاحي للعدو الإسرائيلي عبر البحر الأحمر وياب المنب وخليج عدن والبحر العربي توقف بشكل كامل وبالتالي توقف ميناء أم الرشراش بشكل نهائي عن العمل، وكان لتوقف النشاط فيه تأثيره الكبير على العدو الإسرائيلي اقتصادياً.



باستمرار للجولات الآتية الحتمية في كل المجالات من أجل أداء أقوى من هذه الجولة على كل المستويات.. وقال "سنتصدى لمحاولات الأعداء ولكل أجدنتهم الرامية لإزاحة شعبنا عن موقفه وتوجهه بمختلف الأساليب التي يستخدمها الأعداء".  
وأوضح أن الأعداء لهم أجدنتهم لهذه المرحلة التي سيتحركون فيها سواء ضد الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء أو ضد جبهات الاسناد ومنها جبهة اليمن.. داعياً جميع أبناء الأمة الإسلامية في المنطقة العربية وغيرها للوقوف الصادق والجاد مع الشعب الفلسطيني باعتبار ذلك مسؤولية وواجباً.  
واعتبر ما حدث من انتصار تاريخي درساً للجميع يبعث الأمل في النفوس وحافزاً لاستشعار المسؤولية من جديد والتحرك من جديد.  
وقال "لكل الذين يحاولون أن يشككوا في مواقفنا أو أن يقللوا من أهميتها نصرته للأمريكي والإسرائيلي: الميدان مفتوح أمامكم، عليكم أنتم مسؤوليه، تفضلوا، اعملوا أكثر مما تعمل، أقوى مما تعمل، أفضل مما تعمل، ولن يكون موقفنا تجاهكم مثل موقفكم تجاهنا، سنكون إيجابيين جداً تجاه أي عمل جاد وصادق ومؤثر لنصرة الشعب الفلسطيني.. مشيراً إلى أن موقف الشعب اليمني وتأثيراته ونتائجه واضحة يعترف بها العدو، وترتبط بها حقائق في الواقع العسكري والواقع الاقتصادي وغير ذلك.  
وأضاف "قلنا لإخواننا في فلسطين في بداية الأحداث لستم وحدهم، الله معكم ونحن معكم حتى النصر، وثبتنا وثبت شعبنا العزيز بتوفيق الله تعالى مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه حتى تحقق الانتصار في غزة، ونقول لإخواننا في فلسطين من جديد لستم وحدهم ولن تكونوا وحدهم، الله معكم ونحن معكم حتى النصر بتحريز فلسطين واستعادة المقدسات".  
ولفت إلى أن المجاهدين في غزة كانوا يقاتلون بإمكانات بسيطة ومحدودة مع حصار شديد في مقابل ما هو بحوزة العدو الذي حشد للمعركة في غزة بمشاركة أمريكية وبريطانية ما يساعده على تدمير أي نشاط مقاوم والقضاء

أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن الشعب اليمني في جبهة مستمرة والأيدي على الزناد والعمليات العسكرية اليمنية مرتبطة بمدى تنفيذ العدو الصهيوني للاتفاق. وقال السيد القائد في كلمة له أمس الأول، بمناسبة الانتصار التاريخي العظيم الذي من الله به على الشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة "نحن في جبهة مستمرة والأيدي على الزناد وعملياتنا مرتبطة بمدى تنفيذ العدو للاتفاق، ونرصد مراحل تنفيذ الاتفاق بكلها وجاهزون للتصعيد في أي مرحلة يعود العدو الإسرائيلي إلى التصعيد وينكث بالاتفاق".  
وتوجه بالحمد والشكر لله الذي من على الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في قطاع غزة بالانتصار التاريخي العظيم، وأعان المجاهدين وثبت أقدامهم وأيدهم بنصره وأمد الشعب الفلسطيني بالثبات والصمود.  
وعبر عن التهاني والمباركة للشعب الفلسطيني بكل فصائله ومكوناته في الداخل والخارج بدءاً بمجاهديه في قطاع غزة، وكتائب القسام وسرايا القدس والفصائل المجاهدة، والذي كان للتعاون بينها أهمية كبيرة فيما من الله به وتحقق من نتائج عظيمة.  
وأضاف "القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى والمقدسات، قضية باقية وللشعب الفلسطيني الحق في الحرية والاستقلال وتحريز فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي.. مؤكداً أن تحرير فلسطين مسؤولية مستمرة على كل المسلمين.  
وتابع "نحن نركز على الاستعداد للجولات الآتية، وحتماً لا بد من جولات آتية، وما تم حتى الآن على مدى 15 شهراً جولة من المواجهة مع العدو الإسرائيلي، وهناك جولات قادمة ونسعى للاستعداد لها".  
وأشار قائد الثورة إلى أن اليمن في جبهة مستمرة للتدخل الفوري في أي وقت يعود العدو الإسرائيلي إلى التصعيد وجرائم الإبادة والحصار لقطاع غزة.. مضيفاً "جاهزون للعودة إلى التصعيد مرة أخرى مع إخواننا المجاهدين في فلسطين".  
وجدد التأكيد على الاستعداد والعمل

سجلهم التاريخي العظيم ملهمة للأجيال. و اعتبر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، عملية "طوفان الأقصى" نقلة نوعية في العمل الجهادي الفلسطيني، وأن صمود المقاومة والشعب الفلسطيني العظيم على مدى 15 شهراً نقلة عظيمة ومهمة وتجربة ناجحة.  
وتحدث السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، عن جبهة الاسناد في يمن الإيمان التي فاجت العالم بمستوى موقفها واستمرارها وثباتها وبزخمها الشعبي والسقف العالي.. مؤكداً أن الحديث عن جبهة اليمن ليس للتمنن ولا للمزادات فهو أداء لواجب مقدس ومسؤولية دينية.  
وقال "بهمننا الحديث عن التجربة اليمنية

على أي تحرك. وقال "مع حجم التضحيات الكبيرة بقوافل الشهداء من القيادة وفي طليعتهم الشهداء الأعداء إسماعيل هنية والعاروري والسوار رحمهم الله وقيادة الميدان لم تنكسر إرادتهم.. موضحاً أنه بالرغم من التخاذل العربي الرسمي الواسع والموقف السلبي لبعض الأنظمة العربية وأيضا الموقف السلبي الشديد للسلطة الفلسطينية فقد وفق الله المجاهدين وأعانهم وثبتهم. وتابع "المجاهدون في غزة كانوا ثابتين وفاعلين في عملهم الجهادي وتصديهم البطولي للعدو الإسرائيلي وأبدعوا في التكيف مع مختلف الظروف العسكرية".  
مبيناً أن المجاهدين في غزة نفذوا عمليات بطولية وفدائية سبق في

## وزير المالية يكتلف عن مصير مرتبات موظفي الدولة المتأخرة



لا تزال الشكوك مخيمة في أوساط موظفي الدولة حول المرتبات التي لم تصرف لهم، منذ بدء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن في مارس 2015، لا سيما بعد إقرار صنعاء القانون الجديد للاستثنائية لصرف المرتبات، بيد أن وزير المالية في حكومة التغيير والبناء عبدالجبار أحمد، بدأ ارتياب موظفي الدولة من تصفية مرتباتهم التي لم تصرف، حيث أكد أن هذه الحلول مؤقتة وأن مرتبات الموظفين خلال الفترة الماضية واللاحقة استحقات قانوني لن تسقط بالتقادم.  
وقال عبد الجبار أن مرتبات موظفي الدولة خلال الفترة الماضية استحقات قانوني تتحملها دول العدوان وعليها جبر الضرر.. وأضاف، "تتحمل دول العدوان أيضاً مبالغ العلاوات والتسويات السنوية المستحقة لموظفي الدولة قانوناً".  
وأشار عبد الجبار إلى أن القانون الجديد للاستثنائية لا يفرض أي ضرائب أو رسوم جديدة على المرتبات، لافتاً أن صرف المرتبات أو نصفها شهرياً وتسديد الدين العام لصغار المودعين لها دور مهم في تحريك عجلة دوران السيولة النقدية، وتخفيف حدة الركود الاقتصادي في البلاد.

## اتصالات يمنية إيرانية مصرية وفرحة عارمة تعم غزة

الأوضاع الإقليمية، بما في ذلك منطقة البحر الأحمر، وتداعيات الاضطرابات خلال العام الماضي على أمن الملاحة".  
وأعرب عبد العاطي عن أمل مصر في أن "يؤدي اتفاق وقف إطلاق النار إلى استعادة الاستقرار والهدوء وخفض التصعيد في منطقة البحر الأحمر بما يحافظ على حرية الملاحة الدولية في هذا الشريان الأهم في العالم".  
يأتي ذلك فيما شهدت مناطق عدة في قطاع غزة أجواء من الاحتفالات والفرح، مع بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الأحد الماضي، بعد 470 يوماً من العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع.  
وهرع آلاف الفلسطينيين إلى الشوارع في أنحاء قطاع غزة مع بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار، للاحتفال، والبعض الآخر لزيارة قبور الأقارب، بينما عاد كثيرون لتفقد منازلهم.  
وأدت المجازر الوحشية إلى استشهاد ما يقرب من 47 ألف فلسطيني معظمهم من النساء والأطفال، فيما تحولت معظم أحياء قطاع غزة إلى أنقاض.  
وقدرت الأمم المتحدة، أن غزة تحتاج إلى 350 عاماً لإعادة القطاع إلى ما كان عليه قبل السابع من أكتوبر 2023.. وتكشف تقديرات خبراء أن حوالي 70 في المائة من مباني قطاع غزة متضررة أو مدمرة جراء الحرب التي دامت أكثر من 15 شهراً.  
وجاءت تقديرات الأمم المتحدة في تقرير صدر في سبتمبر 2024 كشفت فيه أن ما فقده الاقتصاد في القطاع، يحتاج إلى ثلاثة قرون ونصف على الأقل، لتعود مستويات الناتج المحلي الإجمالي للأعوام التي سبقت الحرب.  
وبحسب تقديرات الأمم المتحدة فإن إعادة إعمار القطاع من ناحية البنية التحتية والمباني ستستغرق ما يصل إلى 15 عاماً، وستكلف أكثر من 51 مليار دولار.

أجرى وزراء خارجية إيران ومصر واليمن اتصالات ثنائية تزامنا مع بدء سريان اتفاق غزة.  
حيث تلقى وزير الخارجية في حكومة التغيير والبناء جمال أحمد عامر، اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية إيران عباس عراقجي، جرى خلاله مناقشة التطورات الحاصلة على مستوى المنطقة والعالم والمستجدات المتصلة بالشأن الفلسطيني في غزة وتداعياتها.  
وخلال الاتصال أكد عامر بشأن غزة جاهزية القوات المسلحة بتشكيلاتها المختلفة للتعامل مع ما يستجد في حالة أي خرق للهدنة من قبل الكيان الصهيوني.. وأعتبر أن رضوخ الكيان والإدارة الأمريكية الراعية لحرب الإبادة على غزة يمثل انتصاراً لمبدأ ومشروعية المقاومة.  
بدوره، هنأ وزير الخارجية الإيراني اليمن بقيادة وحكومة وشعباً باتفاق الهدنة في غزة والذي جاءت تويجاً للصمود الأسطوري للمقاومة في فلسطين ونتيجة للموقف اليمني الفاعل والمؤثر سواء عبر الإسناد الصاروخي أو من خلال المعادلة التي تم فرضها في البحر الأحمر.  
من جهتها، أعربت جمهورية مصر العربية، عن أملها في أن يؤدي اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة إلى خفض التصعيد في منطقة البحر الأحمر.  
جاء ذلك، خلال اتصال هاتفى تلقاه وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، من نظيره الإيراني عباس عراقجي، وفق بيان للخارجية المصرية.  
وبحسب البيان، تطرق الجانبان إلى تطورات الأوضاع في قطاع غزة، ووثقن الوزير الإيراني "الجهود المصرية للتوصل لاتفاق وقف إطلاق النار ودور القاهرة المحوري في هذا الصدد".  
بدوره، أكد عبد العاطي على ضرورة التزام أطراف الاتفاق بكافة بنوده وفقاً للإطار الزمني الذي تم التوافق عليه.. ووفق البيان المصري "بحث الوزيران تطورات



## يعيش في المنفى بسبب تهديدات "الانتقالي"

رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي لـ "الوحدة":

## القضية الجنوبية اليوم اضعف من أي وقت مضى



## حاوره | نجيب علي العصار

اتهم رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي، محمد أحمد حرسني المعروف بـ «مدرم أبو سراج» المجلس الانتقالي بعدن والمدعوم إماراتياً بالتآمر على القضية الجنوبية وإفراغها من جوهرها الأساسي وأهدافها النبيلة. وأكد مدرم في حوار خاص أجرته معه «الوحدة» أن القضية الجنوبية باتت معقدة، وأصبحت اليوم أضعف من أي وقت مضى، بفعل تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي الذي عمل على صناعة مكون جنوبي أطلق عليه «الانتقالي»، كبديل عن الحراك الجنوبي الذي رفض الانصياع للتحالف ورفض الانخراط في تنفيذ المخططات الإماراتية في اليمن. وأشار القيادي في الحراك الثوري الجنوبي، المشارك في مؤتمر الحوار الوطني، إلى أن الحراك الجنوبي بمختلف

مكوناته ما يزال باقياً بصلاية على الأرض رغم الملاحقات والاعتقالات والإخفاء القسري لقياداته من قبل ما سماها «عصابات الانتقالي». وحيث المناضل مدرم، قيادة صنعاء على ثباتها على موقفها الديني والمبدئي والإنساني في مساندة ونصرة الشعب الفلسطيني في غزة عسكرياً، وخروجها المستمر إلى الساحات، وأنشطة التعبئة والفعاليات المختلفة، دون كلل أو ملل أو توقف، واصفاً هذا الموقف بأنه جسد أعظم مشهد تضامني على مستوى العالم.

## • ماذا ننتظر كيميئين بعد تسع سنوات من الحرب.. ما الحل وما المخرج؟

قبل الإجابة على سؤالكم نرحب بكم وبهذا اللقاء، ومن خلالكم أحيي صمود شعبنا اليمني ووقوفه بحزم أمام ووقوفه أمام المؤامرات التي تحاك عليه من قبل قوى عالمية وإقليمية.

شعبنا خطواته استباقية يتصدى لكل المؤامرات، يفشل خطط تدميره والأطماع في أرضه وخيبراته، ولعل الخطوات الاستباقية تلك أجهضت مؤامرات استمرت لمدة تسع سنوات، وصمود شعبنا أحيط مخططات دول عظمى، كما نرى الآن في حرب غزة ونصرة الشعب اليمني للقضية الفلسطينية وضرب الكيان الصهيوني في عقر داره ومنع الملاحة عن موانئه وضرب الأساطيل الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، ويعتبر هذا العمل أحد الحلول الاستباقية، لذا أدعو من خلال صحيفة «الوحدة» مختلف القوى المرتهنة إلى العودة لحاضنة الوطن، العودة إلى العقل والحوار والسلام، باعتبارها الوسيلة الأمثل لبناء اليمن قوري عزيز يتسع لكل أبنائه دون استثناء.

## ما المخرج؟

• لماذا نتلمس الحل من صنّاع الكارثة خاصة بعد أن أصبحت اليمن «يمناً»؟

الحل الحقيقي والسلام لخلص البلاد ونجاحها لن يكون إلا بيد أبنائها المخلصين، وليس بيد صنّاع الكوارث في الداخل اليمني، وهؤلاء لا قيمة لهم ولا دور، أتباع مهمشون مرتبون للخارج على حساب السيادة الوطنية.

## مستجدات إقليمية

• ما السر وراء تعثر محادثات السلام في اليمن؟ .. وهل لك أن تحدثنا عن أبرز المشاريع الخارجية الهادفة إلى عرقلة جهود السلام في اليمن؟

لا يخفى على أحد أن المستجدات الإقليمية وخاصة معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لنصرة غزة، كان لها الأثر الكبير في تأخير استكمال التوقيع على محادثات السلام في اليمن.

إضافة إلى وجود أدوات محلية تقدم خدمة مقابل أجر للخارج على حساب القضايا المصرية والقومية لليمنيين، ومع الأسف على أرض الواقع اليوم تدخل تلك الأدوات خلق مزيد من الأزمات وزاد من عرقلة خطوات المضي قدماً نحو السلام.

## محاولات بائسة

• براك، من يمثل القضية الجنوبية اليوم؟

القضية الجنوبية معقدة، وأصبحت اليوم أضعف من أي وقت مضى، فقد عمل

تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي على صناعة مكون جنوبي أطلق عليه المجلس الانتقالي، بديلاً عن الحراك الجنوبي، وتم دعمه بكل الميزات المالية والعسكرية والسياسية والإعلامية، هذا المكون مدعوم بالسلاح والعتاد وأصبح قوة على الأرض تجمع قطراً مختلفاً من الجنوبيين، وبالرغم من نجاحهم إلى حد ما إلا أن ذلك الإطار غير المتجانس بُني على المصالح والمكاسب الشخصية والخاصة والمناطقية الضيقة بدعم خارجي كانت نتيجته الحتمية الفشل وإضعاف الحاضنة الجنوبية، التي ضحى أبناء الجنوب ودفع من أجلها الغالي والنفيس، إلا أن المجلس الانتقالي نجح لما شكّل من أجله، وهو إضعاف وإفراغ القضية الجنوبية بل وزاد من ذلك ما حققه من نتائج كارثية على الأرض وأعاد عدن والمحافظات الجنوبية إلى العهود الوسطى، كانهدام الخدمات الأساسية وانهايار العملة وعجز البنك المركزي هذا أولاً.

وثانياً: فشل في تعهدهاته والتزاماته وكان آخرها عجز عن صرف الرواتب رغم الإمكانيات والدعم السعودي والإماراتي، كما تعمد «الانتقالي» تدمير الشارع الجنوبي من خلال تلك الممارسات، وحقيقة ما بني على باطل فهو باطل والنتيجة الطبيعية لن ينجح أي كيان أو مكون سياسي من خلال دعم وتمويل خارجي، وهذه حقيقة ثابتة.

## عصابات الانتقالي

• ما هي أبرز التحديات التي ستواجه القضية الجنوبية في المستقبل، القريب والبعيد؟

ما يزال الحراك الجنوبي بمختلف مكوناته باقياً بما فيها الحراك الثوري متواجدين بصلاية على الأرض وعلى الساحات الجنوبية رغم الضربات التي تلقيناها والملاحقات والاعتقالات والإخفاءات القسرية من قبل ميليشيات وعصابات الانتقالي، ما يزال إلى الآن الكثير من قيادة الحراك الثوري، إما مخفيين أو معتقلين خلف قضبان السجون أو مطاردين، أنا شخصياً كرئيس للمكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي منفي، وقد كُتبت من قبل طيلة عام ونصف مخفياً قسراً في سجون المجلس الانتقالي في ظروف صعبة وقاسية.

## أدوات رخيصة

• كيف تنظرون إلى المشاريع الاستعمارية في المحافظات الجنوبية والشرقية خاصة، واليمن عموماً وما مستقبلها في ظل تأكيدات القيادة الثورية المتواصلة بعدم القبول بها؟

بلا شك كانت المشاريع الاستعمارية والأطماع في البلد شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً قائمة من قديم الزمن، ولم تتمكن تلك الأطماع من النجاح إلا من خلال

الأدوات المحلية المرتهنة وضعيفة النفس فاقدة الوطنية، وهذا ما نراه الآن في المحافظات الجنوبية والشرقية، وخاصة ما تسمى الحكومة الشرعية، التي لا دور لها ولا وجود إلا من خلال الدعم الخارجي «إماراتي سعودي» ولولا هذا الدعم لما رأينا لها وجود على أرض الواقع، وتلك الحكومة الفاسدة هي من شرعت التواجد العسكري في المناطق الجنوبية والشرقية والجزر بما فيها سقطرى، وهذا الأمر صنعه تحالف الاحتلال ليتمرر من خلالها أجندته الاستعمارية وحلمه بالسيطرة على الأرض والمقدرات والثروات الوطنية.

## رفض تنعبي

• ما مستقبلها في ظل تأكيدات القيادة الثورية المتواصلة بعدم القبول بها؟

هناك رفض شعبي تام لوجود تلك القوى الاستعمارية في المحافظات الجنوبية والشرقية، أمامنا واقع نراه في حضرموت «حلف قبائل حضرموت» ومقاومته للتواجد الاستعماري في المحافظة الغنية بالنفط، وفي المهرة نرى أيضاً مقاومة شعبية وقبيلية بقيادته الشيخ علي سالم الحريزي، بالإضافة إلى لجنة الاعتصام تتصدى للتواجد السعودي والأجنبي ومحاولاته لفرض الوصاية العسكرية في هذه المحافظة، عموماً هذا الرفض الشعبي للمشاريع والأجندات الخارجية سواء في شبوة أو أبين أو عدن، عبرت عنه مسيرات وتظاهرات جماهيرية غاضبة تحت شعارات: «برع برع يا تحالف»، وما حدث في عدن يوم ١٤ يناير الفائت من خلال قيام الخدمات المتعلقة بحياة المواطنين وأحوالهم المعيشية المتردية في هذه المدينة، والتي صاحبها تدهور للعملة الوطنية الريال وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وتأخر المرتبات، يجسد حالة الغليان الشعبي في الشارع الجنوبي بشكل عام، وبشكل خاص رأينا كيف رفض أهالي عدن السكوت عن هذا الوضع المتردي، واختاروا الخروج للتعبير عن غضبهم واستيائهم ورفضاً لإدارة أدوات الاحتلال بعدن، وبطبيعة الحال حاولت القوى المسيطرة على عدن إفشال الوقفة من خلال ميليشياتها المسلحة وإعلامها المزيف.

## نهب وجبايات

• مليارات الدولارات تذهب لحسابات خاصة وروائح فساد تفوح من حكومة ما يسمى بـ «الشرعية».. ما تعليقك؟

الفساد هو نتيجة طبيعية لحكومة ومجلس رئاسي تمت صناعتها في الخارج لإدارة عدن والمحافظات الجنوبية والشرقية،

ولا غرابة فمن قبل أن يكون وصياً على شعبه من خلال فرض خارجي، فهو إنسان فاسد وغير وطني وبلا ضمير، وهذا هو الفساد الأكبر وما الفساد المالي سوى الفساد الأصغر، رأينا فساد سلطة الأمر الواقع في عدن المتمثلة بحكومة الفنادق ومجلس القيادة والانتقالي، كيف يتم نهب الأراضي والعائدات من الضرائب وفرض الجبايات والإتاوات عبر نقاط مسلحة تفرض بقوة سلاحها ما هو غير قانوني وغير آدمي. وخلاصة القول لم يعد هناك سلطة حقيقية في عدن والمحافظات الجنوبية، حتى البنك المركزي لحكومة ما يسمى بـ «الشرعية» فقد أوشك على الانهيار ولم يعد قادراً على الإيفاء بالتزاماته وتغطية نفقات ورواتب الموظفين، إضافة إلى سوء وتدهور الخدمات العامة بسبب الفساد المستشري بلا حياء على مرافق الدولة «سياسياً وأمنياً وعسكرياً»، ونتوقع المزيد من الفساد طالما وأن تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي يفض الطرف بهدف توريث أدواته في الداخل للمزيد من بسط قوته وسيطرته على تلك الأدوات وعلى البلاد.

## موقف أصيل

• كيف تنظر إلى موقف صنعاء العناصر والمساند لغزة في ظل عدوان ثلاثي همجي على اليمن؟

لا يختلف اثنان في اليمن والدول العربية والإسلامية والعالم على تقديرهم واحترامهم للموقف الوطني والديني والإسلامي والأخلاقي المقدم من قبل القوات المسلحة اليمنية وإدارة صنعاء ومناصرتهم ومساندتهم العسكرية والشعبية الصلبة لغزة، وليس غريباً على اليمن هذا الموقف النبيل، فاليمن هو يمن الإيمان بمن العزة يمن الكرامة، ألم يناصر الأنصار رسول الله، ومن هم الأنصار إنهم أهل اليمن.

أهل اليمن يدعمون إدارة صنعاء في حربها ضد الكيان الصهيوني، وليس أهل اليمن فحسب بل الوطن العربي والعالم الإسلامي فتحية للموقف المناهض للعدوان الهجمي البربري على غزة وقد دفعت اليمن ضريبة موقفها المشرف، عدوان ثلاثي همجي صهيوني أمريكي بريطاني يذكرنا بالعدوان الثلاثي على مصر، ولن يثنى شعبنا وقيادته بل سيمضون في طريق العزة والكرامة لنصرة المستضعفين في غزة حتى بعد اتفاق وقف إطلاق النار، وهذا الموقف عبرت عنه المسيرات الحاشدة والمناصرة لقضية الشعب الفلسطيني مؤكدة أنها «ستبقى في مواكبة لمراحل تنفيذ الاتفاق وأي تراجع إسرائيلي أو مجازر وحصار ستكون جاهزة مباشرة للإسناد العسكري للشعب الفلسطيني».

■ الحراك الثوري الجنوبي ما يزال باقياً بصلاية على الأرض رغم الملاحقات والاعتقالات والإخفاء القسري لقياداته

■ الموقف البطولي لقيادة صنعاء في مساندة ونصرة غزة عسكرياً وشعبياً يجسد أعظم مشهد تضامني على مستوى العالم

■ سؤال الحل والمخرج من قاع الكارثة لا بُد وأن يكون بأيدي أبناء الوطن المخلصين

■ أطماع التحالف السعودي الإماراتي تواجه برفض شعبي ولا مكان لها في المحافظات الجنوبية والشرقية

■ الأوضاع المعيشية للمواطنين مأساوية و«حكومة الفنادق» ومجلس القيادة والانتقالي «ناهبو» أراض وفارضو جبايات بقوة السلاح

# «من صنعاء إلى غزة».. ابتهاج يمني بالانتصار الكبير

## الكتف عن مهمة القوات المسلحة اليمنية والقرار النهائي بتتأن الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر

البحرية على أي دول معتدية في حال أي عدوان على الجمهورية اليمنية.  
من جانبه، أكد المكتب السياسي لأنصار الله على "استمرار اليمن في دعم وأسناد فلسطين ومقاومتها".  
وجدد في بيان تأكيده على "متابعة اليمن في تقييم وتنفيذ الاتفاق بكل بنوده وتفصيله، والتصدي بحزم لأي تصعيد محتمل من جانب العدو الصهيوني".  
وأضاف: "تتابع حالة الهزيمة التي لحقت بالكيان الصهيوني ومن خلفه الأمريكي والبريطاني والإحباط الكبير الذي عبر عنه المجرم نتنياهو، وازداد إيماناً وثقة بالنصر الإلهي والفتح الرباني الموعود".  
فيما باركت قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام بصنعاء، وأنصار الله وعدم من ممثلي القوى والأحزاب اليمنية، الانتصار للمقاومة الفلسطينية على العدو الصهيوني.



جاء ذلك خلال زيارة لمكتب حركة حماس في صنعاء، هدفاً خلالها الحركة وفصائل المقاومة والشعب الفلسطيني بأصواتهم بالأسلة الصواريخ، وإجبار العدو على القبول باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وصفقة تبادل الأسرى.  
وأكدوا على أن الشعب اليمني ملتزم بموقفه المبني الثابت في دعم وأسناد الأشقاء الفلسطينيين ومقاومتهم بالأسلة في كل الظروف، مشيرين إلى أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية للأمة.  
وفي وقت سابق، أكد المجلس السياسي الأعلى، ثبات موقف اليمن الداعم والأسناد للشعب الفلسطيني ومقاومته بكافة أشكال الدعم والإسناد حتى تحرير فلسطين.  
وقال المجلس في بيان تعليقا على بدء سريان وقف إطلاق النار في غزة، إن "الجمهورية اليمنية ستظل تراقب التزام الكيان الصهيوني الغاصب بتنفيذ الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ صباح (الحد الماضي)".  
وأوضح البيان أن "القوات المسلحة اليمنية في حالة مواكبة واستعداد وجاهزية مستمرة في حال طرأ أي مستجد لمواصلة دورها في إسناد فلسطين".

جهدت اليمن التأكيد على مراقبتها مدى التزام الكيان الصهيوني في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.  
وقال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، "رصدتها" "الوحدة"، إن "اليمن سيبقى يراقب تنفيذ اتفاق غزة، ونستعد للجولات القادمة مع كيان العدو".  
وأوضح بأن مهمة القوات المسلحة "تتضمن مراقبة تنفيذ اتفاق غزة، والأعداد لجولات قادمة مع الاحتلال إضافة إلى مواجهة وكسر هزيمة أبة حماقة ومؤامرة على اليمن أو من ساند أخوانه بفلسطين".  
وأكد أن الترسانة العسكرية فوق المتوقع، وسط تأكيد اليمن التزامها باتفاق وقف إطلاق النار في غزة.  
وأضاف: "يجب أن نشكر الله تعالى على ما وصلنا إليه من دعم وأسناد لغزة".  
من جهته، علق رئيس الوفد الوطني للمفاوض محمد عبدالسلام، على إعلان الاتفاق، قائلا: "حمد الله تعالى أن وفق شعبنا العزيز وقواته المسلحة لحمل هذه المسؤولية بإسناد غزة بمظاهرات مليونية أسبوعية وعمليات عسكرية فعالة ومؤثرة من أول الطوفان حتى إعلان وقف إطلاق النار في غزة".  
وأضاف: "رغم استمرار الحصار على بلدنا وما يعانيه شعبنا من جراح جراء سنوات العدوان السابق والظروف الاقتصادية الصعبة إلا أن ذلك لم يكن ليثبط العزائم بل دافعا ومحفزا للنهوض بمسؤولية إسناد غزة التي هي مسؤولية دينية وإنسانية تسال عنها الأمة جمعاء".  
وتابع: "مع وصول هذه المعركة إلى خواتمها بإعلان وقف إطلاق النار في غزة فالقضية الفلسطينية كانت وستبقى القضية الأولى التي يتوجب أن تنهض الأمة بالمسؤولية تجاهها، باعتبار كيان العدو الصهيوني كيانا خطرا على الجميع وهو باستمرار احتلاله فلسطين يمثل تهديدا لأمن واستقرار المنطقة، وأنه لو لم يكن من سلام حقيقي تنعم به المنطقة إلا بزعول هذا الكيان الطارئ المزروع عنوة بقوة عربية أمريكية تمهده بأسباب البقاء على حساب الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة".



### متحدث «القسام» يثني على اليمنيين



أشاد المتحدث كتائب القسام في قطاع غزة، أبو عبيدة، باليمنيين وقواتهم المسلحة التي ساندت فصائل المقاومة الفلسطينية خلال معركة طوفان الأقصى وصولاً إلى التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار بين حماس والاحتلال "الإسرائيلي".  
جاء ذلك في كلمته عقب ساعات من بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.  
وقال أبو عبيدة في كلمة متلفزة، تابعتها "الوحدة"، "نخص إخوان الصديق أنصار الله وشعبنا الشقيق المبارك في يمن الحكمة والإيمان، الذين شعرنا كم يشبهون غزة وتشبههم في العظمة والكبرياء، وفي التحدي والكرامة، وفي النخوة والعزة، ففاجأ عنقوتهم العالم وفرضوا معادلات من حيث لا يحتسب العدو ومن وراءه، وشكلوا نمونجا فريدا تاريخيا".  
وأضاف: القوات المسلحة اليمنية، أكدت أنه "متى توفرت الإرادة لمقاومة عيو الأمة، فإن ذلك ممكن ولو من بعد مئات، بل آلاف الأميال، فطوبى لليمن، توأم الشام، في وصية رسول الله صل الله عليه وسلم".

دليل جديد بأن الإيمان بالحق والمقاومة هو الطريق الحتمي نحو الحرية والانتعاق من الاحتلال.  
وأضاف: "تؤكد الأحداث أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية للأمة الإسلامية والعربية، وبوصلة الأحرار رغم السيارات احتفالا بالنصر في غزة ودخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.  
ومحاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب ليست إلا محاولات إنقاذ الكيان الاحتلالي السرطاني الذليل على أمثنا ولن تغير حقيقة أن هذا الاحتلال مصيره إلى الزوال".  
وأكد البيان أن المقاومة حق مشروع للشعوب المحتلة وما يجب أن يعرفه الجميع أن المقاومة من أجل الحرية هي جدوى مستمرة موعدها النصر الحتمي ضد الاحتلال.  
وتابع: "إن مصرير الاحتلال سواء كان على أرض فلسطين أو في أي بقعة أخرى من وطننا العربي والإسلامي، هي إلى زوال، فلن يدوم الظلم، ولن تستمر الهيمنة، وخدمة المحتل الأجنبي للسيطرة وقهر إرادة الشعوب وتدمير حاضرها ومستقبلها".  
وجدد المشاركون في الوقفة المطالبة بإنهاء الاحتلال الصهيوني الغاشم، وعبروا عن رفضهم التام لكل المشاريع التي تسعى لتكريس وجوده على أرض فلسطين أو تفتيت موقف الأمة تجاه هذه القضية.  
وفي مختلف ساحات المحافظات والمدريات، جدد المحتشدون الثبات على الموقف حتى تطهير كل شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة.  
وأكدوا أن غزة استطاعت أن تنتصر على كل الأساطير التي كان يروج لها الكيان الصهيوني حول قدراته العسكرية والاستخباراتية، وأعدت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وأفشلت أهداف العدو في القضاء على المقاومة، وتهجير الشعب الفلسطيني.  
وعبروا عن الفخر بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني وداعميه والتي جعلت البحار والمحيطات جحيما على الأمريكي والبريطاني ومن دار في فلكهم.

رغم التحديات والحصار.  
وأكد المتظاهرون تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد الاحتلال الإسرائيلي.  
كما شهدت مدينة الغيضة مركز محافظة المهرة، وقفة حاشدة ومسيرة للسيارات احتفالا بالنصر في غزة ودخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.  
ورفع المشاركون الاعلام اليمنية والفلسطينية ولافتات تشيد بالمقاومة وأطلق المشاركون في المسيرة التي جابت شوارع مدينة الغيضة الألعاب النارية ابتهاجا بانتصار المقاومة، مؤكداً وقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعمهم للقضية الفلسطينية.  
وقال بيان المسيرة أن غزة اليوم أصبحت نمونجا مهما للحرر من الاحتلال بكافة أشكاله وصانعة انتصار الأمة بأكملها، وما فعلته غزة برجالها ومقاومتها للشعوب وتدمير حاضرها ومستقبلها".  
وجدد المشاركون في الوقفة المطالبة بإنهاء الاحتلال الصهيوني الغاشم، وعبروا عن رفضهم التام لكل المشاريع التي تسعى لتكريس وجوده على أرض فلسطين أو تفتيت موقف الأمة تجاه هذه القضية.  
وفي مختلف ساحات المحافظات والمدريات، جدد المحتشدون الثبات على الموقف حتى تطهير كل شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة.  
وأكدوا أن غزة استطاعت أن تنتصر على كل الأساطير التي كان يروج لها الكيان الصهيوني حول قدراته العسكرية والاستخباراتية، وأعدت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وأفشلت أهداف العدو في القضاء على المقاومة، وتهجير الشعب الفلسطيني.  
وعبروا عن الفخر بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني وداعميه والتي جعلت البحار والمحيطات جحيما على الأمريكي والبريطاني ومن دار في فلكهم.

استقبل اليمنيون الإعلان عن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بالاحتفالات، وإطلاق النار فرحاً بانتهاج حرب الإبادة التي قادها العدو الإسرائيلي على القطاع على مدى أكثر من 15 شهرا.  
وصدحت المساجد في عدد من المحافظات بالتكبيرات، وأطلق الرصاص الحي في السماء احتفالا وابتهاجا بوقف إطلاق النار.. وشهدت العاصمة صنعاء احتفالات شعبية بمناسبة الانتصار الكبير للشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلة.  
وتجمعت الجماهير المحتفلة بجولة فلسطين، حاملة العلم الفلسطيني، مرددة الشعارات الموكدة على ثبات الموقف اليمني المناصر والأسناد للشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلة حتى زوال الكيان الصهيوني الغاصب والمجرم.  
وهتف المشاركون بعبارات النصر والباركة للشعب الفلسطيني وفصائل

تنهت العاصمة صنعاء، وعدة محافظات يمنية احتفالات تنبؤية ورسمية بالانتصار الكبير لأبناء قطاع غزة، والقضية الفلسطينية ببتنكل عام، وبد سريان اتفاق إطلاق النار بين حركة المقاومة الإسلامية حماس، وكيان الاحتلال الإسرائيلي، وإنهاء حرب الإبادة التي قادها على مدى أكثر من 15 شهرا، وسط إقرار إسرائيلي بأن صنعاء هي الضامنة لتنفيذ الاتفاق.  
وباركت الجماهير ما تحقق من نصر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرة للنتعب الفلسطيني.. مؤكدة أن مواقف قائد الثورة السيد عبدالعزيز الجهد الداعمة لغزة والمقاومة الفلسطينية.

## احتفاء يمني

### سياسي كويتي يتنيد بالموقف البطولي اليمني

قوبدا وإقدامكم يقربنا خطوات نحو التحرر، أقول لكم نحن معكم حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم، بكم أعزنا الله ويكم سيكون فرج هذه الأمة".  
وأشار إلى أن "اليمن سيكون رأس الحرية للتحرر من الهيمنة الغربية على المنطقة، واليمن بقيادته الحالية وبشرعه العظيم سيقود مسيرة هذه الأمة نحو تحقيق تحررها، وكلي ثقة في أن القادم من الأيام سيثبت صحة رهاني".  
ولفت إلى أن "اليمن لا يستهدف بضرباته المباركة والمعتدين، فإنه سيكون مقبرة للأمركيين والبريطانيين والصهاينة وكل من تسول له نفسه أن يعتدي على يمن الإيمان والحكمة والجهاد".



وأضاف: "اليمن يخرج شعبه اللبوني كل أسبوع وبضرباته ولكيان وداعميه وصموده أيام عنقوتهم عليه، يخلق واقعاً جديداً سئري ثمرته قريباً، وأقراً يكون فيه شعار "الموت لأمریکا- الموت لإسرائيل" منهجاً يسير عليه أبناء الأمة نحو كسر الهيمنة الغربية وأبواتها".  
وتابع: "أقول للشعب اليمني أنتم تاج رؤوسنا، أنتم الدرر والرمح، أنتم فخرنا وافتخارنا، صمودكم يكسر

### ماذا فعلت جبهة الاسناد اليمني؟



"ما فعلته جبهة الإسناد اليمنية، أبهر العدو قبل الصديق، خاصة بعد أن نخل اليمن عالم صناعة الفرط صوتي، وسيحتل اليمن مكانة استراتيجية على مستوى المنطقة".  
حسب تأكيد الناشط السياسي التونسي الدكتور عبد الحميد العايدبي، في حوار أجرته معه صحيفة "عرب جورنال".  
وقال الناشط التونسي: "لقد أمنت بقدرات الشعب اليمني منذ الوهلة الأولى لثورة 21 سبتمبر 2014، والمنطقتات الفكرية والعقائدية التي يملكها أوصلتنا إلى قناعة راسخة بأن اليمن سيكون أحد الجبهات المساندة والفاعلة في طوفان الأقصى".  
وتكرر أن ما فعلته جبهة الإسناد اليمني "أبهر العدو قبل الصديق، حيث دخل اليمن عالم صناعة الفرط صوتي، وهي صناعة لا تمتلكها إلا بضع دول في العالم لا تتعصى أصابع اليد الواحدة، وأهم قوة يمتلكها شعبنا العربي في اليمن، هي القوة الإيمانية والعقائدية" لافتاً إلى أن "هذه القوة لا يمكن لأي جهة أن تهزمها مهما كانت قدراتها العسكرية".  
وأضاف: "عندما ينجلي غبار المعركة، سنجد أن اليمن ستكون له مكانة استراتيجية على مستوى المنطقة".

### إعلام إسرائيلي يقر أن القوات المسلحة اليمنية هي الضامن لتنفيذ اتفاق غزة

أقرت صحيفة "جيروزايم بوست"، بأن القوات المسلحة اليمنية هي الضامن لتنفيذ وقف إطلاق النار في غزة، مؤكدة أن الهجمات التي نفذتها على العمق الإسرائيلي عشية سريان الاتفاق، تظهور عدم تأثرها بالهجمات الإسرائيلية، في وقت تكشف جاهزيتها لمواصلة عملياتها إذا ما فشل الاتفاق.  
وكانت وسائل إعلام إسرائيلية، أقرت بأن القوات المسلحة اليمنية أوقفت هجماتها على الكيان الصهيوني نتيجة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وليس نتيجة الهجمات الأمريكية والإسرائيلية.



حماس ذات جذور عميقة واتفاق وقف إطلاق النار يعزز مكانتها

# غزة تنتصر



أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن القطاع سينهض من جديد ويعيد بناء ما دمره الاحتلال، كما أكدت أن الشعب الفلسطيني سيواصل الصمود حتى دحر الاحتلال وإقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس.

ورصدت صحف عالمية التناقض الحاد بين المشهدين في غزة وإسرائيل مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، ففي حين شهد القطاع احتفالات شعبية واسعة، بدت الساحة السياسية الإسرائيلية منقسمة بشدة حول الاتفاق وتداعياته.

وركزت صحيفة "الانديبندنت" البريطانية على نقل مشاهد احتفالية من غزة، حيث خرجت حشود من المواطنين للاحتفال بوقف إطلاق النار، موزعين الحلوى ورافعين لافتات النصر.

ونشر رئيس تحرير موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، ديفيد هيرست، مقالا بعنوان "وقف إطلاق النار في غزة: بعد 15 شهرا من الوحشية، فشلت إسرائيل على كل الجبهات"، أكد فيه "أن الشعب الفلسطيني أثبت للعالم أنه قادر على تحمل الحرب الشاملة، وعدم التزحزح عن أرضه".

واعتبر أنه "في حرب التحرير، يمكن للضعفاء والأقل تسليحا أن ينجحوا في مواجهة الصعاب العسكرية الساحقة. هذه الحروب هي معارك إرادة. ليست المعركة هي المهمة، بل القدرة على الاستمرار في القتال".

وشدد على أن "الاحتجاجات المناهضة للحرب، التي أدانتها الحكومات الغربية في البداية؛ أدت إلى خلق جبهة عالمية لتحرير فلسطين. وأن حركة

وحتى تنفيذ الاتفاق، أسفرت الهجمات الإسرائيلية عن استشهاد 157 ألف فلسطيني وإصابة أكثر من 110 آلاف، معظمهم من الأطفال والنساء.

**أعداد الأسرى والمحتجزين**  
تحتجز إسرائيل حالياً أكثر من 10,400 أسير فلسطيني، بينما يُقدر عدد المحتجزين الإسرائيليين في غزة بـ 96 شخصاً، وفقاً لتقارير فلسطينية.

تأسيس أنفسهم ككيان عسكري يتمتع بأفراد معززين".  
في السياق ذاته، تطرقت الصحيفة إلى تأثير اتفاق وقف إطلاق النار على مكانة "حماس"، حيث إن من المحتمل أن يؤدي إلى تعزيز قوتها، وأكدت الصحيفة أن "حماس" لا تزال تتمتع بجذور عميقة ودعم مستمر في مجتمع غزة.

**إحصائيات وأرقام**  
منذ بداية التصعيد في أكتوبر 2023

وإحباط" في الجانب الإسرائيلي بشأن تطورات الحرب في غزة، إذ قال يولي إدلشتاين، وهو عضو بارز في حزب "الليكود"، إن "حماس في غزة تعرضت لضربة شديدة ولكنها لم تنكسر".  
ونقلت الصحيفة عن المحلل العسكري الإسرائيلي، إيال بيريلوفيتش، قوله إن "أهم شيء بالنسبة لهم (حماس) هو البقاء ككيان سياسي. وإذا تمكنوا من القيام بذلك، فإنهم ربما يحاولون إعادة

مقاطعة إسرائيل أقوى من أي وقت مضى".

أما صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية فقد شددت على أن الاحتلال الإسرائيلي فشل في تحقيق هدفه الرئيس في العدوان على قطاع غزة، وهو تدمير حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وأشارت صحيفة الانديبندنت البريطانية إلى أن هناك "خيبة أمل

## غزة انتصرت وانتصرت

وانتصرت غزة لأن المفاوضات الفلسطينية والأداء السياسي لحركة حماس والجهاد الإسلامي والجهة الشعبية بفرعها مع بقية الفصائل، كانت كلها على قلب رجل واحد، لكنه قلب رابط الجأش صلب المراس، لا يهادن ولا يساوم.. ولا ينخدع بالإغراءات أو يستجيب للتهديدات، فكانت النتائج في مستوى التضحيات والتطلعات، على عكس ما سعى إليه المجرم ت نتنياهو، حين أعلن عن أهداف عالية السقف ولم يحصد سوى السراب والحتوف.

انتصرت غزة لأنها أفضلت مخطط العدو الصهيوني، فلم تتصاع لمطالب إطلاق الأسرى إلا بصفقة تبادل عادلة ومنصفة، ولم تقبل بتسليم أسير واحد تحت النار، ولم تخضع لأية إملاءات بشأن إدارة غزة في اليوم التالي لإيقاف الحرب ورفع الحصار. وانتصرت غزة لأن إرادة شعبها ومقاومتها كانت الأمل والأقوى، ولأن الإيمان بالله وبالنصر كان سلاحها وذخيرتها على مدى 471 يوماً.

وانتصرت غزة حين وقف قادتها السياسيين والعسكريين شامخين رافعي الرؤوس والهوامات، يزفون النصر للأمة، ويخصون بالتحية إخوان الصدق في اليمن ولبنان والعراق وإيران، حيث كانت جبهات الإسناد جزءاً من مشهدة النصر الكبير.

القسري، وتحملوا كل الأحوال غير المسبوقة في تاريخ الحروب والصراع مع العدو الصهيوني، وظلوا ثابتين رغم الجوع والبرد وحشة الطريق. وعندما توقفت الحرب ومع الدقائق الأولى من سريان الاتفاق، خرجوا بالآلاف فرادى وجماعات محتفلين بالنصر ومستعدين للعودة إلى الأحياء المدمرة، وبقيام منازل تكاد أن تكون بيابا.

وانتصرت غزة لأن أبطال المقاومة خرجوا في اللحظات الأولى لوقف إطلاق النار بكامل عتادهم ومركباتهم، يستعرضون قوتهم وكان الحرب لا تزال في أيامها الأولى.

انتصرت غزة وقد وزعت صفقة تبادل الأسرى الفرحة الكبرى على القدس قبل الغزويين، وعلى فتح قبل حماس، في لوحة وطنية راهن العدو على طمسها وقد ربط السلطة الفلسطينية في حرب موازية على كتائب المقاومة في جنين والضفة الغربية.

انتصرت غزة حين زفت قادتها إسماعيل هنية ويحيى السنوار وصالح العاروري شهداء على طريق القدس، فلم يهنوا ولم يفشلوا، بل استمر الأداء العسكري في تصاعد مستمر نوعاً وكما طيلة 15 شهراً، حتى في جبالها وشمال القطاع، حيث كانت "خطة الجنرالات" تستهدف كل ما يدب في الأرض صغيراً أو كبيراً بشراً أو حجراً.

انتصرت غزة منذ الساعات الأولى لطوفان الأقصى، فقد كانت العملية نوعية جداً واستثنائية جداً، وقيل منذ لحظاتها الأولى أن ما بعد طوفان الأقصى ليس كما قبله. وانتصرت غزة لأنها كانت جاهزة شعبياً وعسكرياً وسياسياً وإعلامياً لخوض معركة طويلة المدى، لكن غير متكافئة، وتحت حصار خانق وشامل.

انتصرت غزة لأن أبطال القسام وسرايا القدس، وكل المجاهدين في بقية الفصائل، كانوا يستعدون للالتحام مع العدو من المسافة صفر أياً كانت الظروف، ومهما اشتدت وحشية وضراوة العدوان، مقبلين غير مدبرين ومرابطين في متارسهم لا يبرحونها إلا وينادقهم في صوب جنود وضباط العدو ومدبرعاتهم.

انتصرت غزة لما هرع القادة الأمريكيون إلى تل أبيب يعرضون كل أشكال الدعم حتى لا ينهزم الكيان الصهيوني، وينذرون العالم وكل من سيتحرك دعماً لفلسطين وغزة، أن الحرب حرب أمريكا وحرب الغرب الأوروبي وحرب حلف الناتو أو الأطلسي، وأنهم سيحمون ظهر إسرائيل حتى يتفرغ جيشها وقياداته المجرمة للتنكيل بكل المدنيين في غزة رجالاً ونساءً وأطفالاً.

انتصرت غزة وعشرات الآلاف ينزحون مرة إثر أخرى من شمال القطاع إلى الوسط وإلى الجنوب أو العكس، في رحلات بحث شاقة عن مكان آمن، لكن في داخل غزة نفسها، فأفشلوا مخطط التهجير

## طريق القدس



عبد الله علي صبري

## منتخب مصر يحقق العلامة الكاملة في الدور الأول لبطولة العالم لكرة اليد



حقق منتخب مصر لكرة اليد العلامة الكاملة في الدور الأول لبطولة العالم للرجال 2025 والمقامة في كرواتيا والنرويج والدنمارك حتى 2 فبراير المقبل.

وتغلب منتخب مصر على كرواتيا البلد المضيف بنتيجة 28-24 في الجولة الأخيرة من الدور الأول لمنافسات المجموعة الثامنة. وأنهى منتخب مصر الدور الأول في صدارة ترتيب المجموعة الثامنة برصيد 6 نقاط متفوقاً على كرواتيا البلد المضيف صاحب الوصافة برصيد 4 نقاط، حيث حققت مصر الفوز على الأرجنتين ثم البحرين ثم كرواتيا في ختام الدور الأول. وتأهلت مصر للدور الرئيسي وفي جعبتها 4 نقاط قبل أن تنضم لثلاثة متأهلين من المجموعة السابعة في مجموعة جديدة بالدور الرئيسي وهم سلوفينيا وأيسلندا ومنتخب آخر لم يتحدد بعد، كما تأهلت كرواتيا والوصيف والأرجنتين صاحبة المركز الثالث برفقة مصر للدور الرئيسي.

وودع منتخب البحرين المنافسات من الدور الأول بعد خسارته أمام الأرجنتين 26-25 في ختام الدور الأول، وخسرت البحرين مبارياتها الثلاث بالدور التمهيدي لتتبدل ترتيب المجموعة الثامنة، بينما رفعت الأرجنتين رصيدها إلى نقطتين في المركز الثالث وتأهلت للدور الرئيسي برفقة مصر وكرواتيا.

### نظام البطولة

ويأخذ كل منتخب متأهل للدور الرئيسي رصيده من النقاط التي حصل عليها من مواجهته مع المنتخبين المتأهلين من نفس المجموعة. وفي الدور الرئيسي يلعب كل منتخب ثلاث مباريات مع المنتخب المتأهل من المجموعة المجاورة ولا يلعب مرة أخرى مع المنتخبين المتأهلين من مجموعته. ويتأهل مباشرة إلى الدور ربع النهائي الأول والثاني من كل مجموعة في الدور الرئيسي، ويقام ربع النهائي بنظام خروج المغلوب، ثم نصف النهائي والنهائي.

يتم توزيع الـ 32 منتخباً على 8 مجموعات وتضم كل مجموعة 4 منتخبات، وتقام مباريات هذا الدور بنظام دوري من دور واحد ويتأهل للدور الرئيسي أول 3 منتخبات من كل مجموعة. وفي الدور الرئيسي يتأهل 24 منتخباً يتم تقسيمهم على 4 مجموعات، بحيث ينضم كل مجموعتين متجاورتين في مجموعة واحدة تضم 6 منتخبات، (الأولى مع الثانية - الثالثة مع الرابعة - الخامسة مع السادسة - السابعة مع الثامنة).

## الريال يستعيد صدارة الليغا بفوز كبير على لاس بالماس

اعتلى ريال مدريد صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم مجدداً بعد تحقيقه فوزاً كبيراً على ضيفه لاس بالماس بنتيجة 4-1، في المباراة التي جمعتهم ضمن منافسات الجولة الـ 20 من الدوري. سجل أهداف ريال مدريد كل من الفرنسي كيليان مبابي في الدقيقة 18 من ركلة جزاء والدقيقة 36، المغربي إبراهيم دياز في الدقيقة 33 والبرازيلي رودريغو في الدقيقة 57 أما هدف لاس بالماس الوحيد فجاء مبكراً بعد مرور 26 ثانية على صافرة البداية عبر مهاجمه فابيو سيلفا.. ويعد هدف لاس بالماس الذي استقبله ريال مدريد الأسرع في شبكته منذ عام 2011، حين سجل رايبو فايكانو هدفاً في مرماه بعد 28 ثانية من بداية المباراة. بهذا الفوز، رفع ريال مدريد رصيده إلى 46 نقطة، متجاوزاً أتلتيكو مدريد، الذي تجدد رصيده عند 44 نقطة بعد خسارته أمام ليفانيس بهدف دون رد، فيما يحتل برشلونة المركز الثالث برصيد 39 نقطة.



## هالاند يوقع مع السيتي العقد الأطول في التاريخ

أعلن مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم أن النجم النرويجي إرلينغ هالاند وقع عقداً جديداً مع النادي لمدة 9 أعوام ونصف العام، وهو أطول عقد بين جميع لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز الحاليين. وكان من المقرر أن ينتهي عقد هالاند في يونيو 2027، لكنه الآن ملتزم بمستقبله مع النادي حتى موسم 2033-2034، وجاء في منشور على حساب مانشستر سيتي بموقع إكس "إرلينغ هنا ليبقى! يسعدنا أن نعلن أنه مدد عقده في السيتي حتى عام 2034". وحقق هالاند (24 عاماً) تأثيراً قورياً في مانشستر سيتي، منذ انضمامه للفريق عام 2022، قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني، حيث سجل 52 هدفاً في جميع المسابقات، ليسهم في تتويج النادي السماوي بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي في موسمه الأول. وأحرز اللاعب 38 هدفاً الموسم الماضي الذي شهد تتويج مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي للموسم الرابع على التوالي، في إنجاز غير مسبوق. وبموجب هذا العقد القياسي، سيحصل الدولي النرويجي على راتب أسبوعي يقدر بحوالي 600 ألف دولار.. وقال هالاند فور الإعلان عن تمديد عقده "أنا سعيد جداً بتوقيع عقدي الجديد. أتطلع إلى قضاء المزيد من الوقت في هذا النادي العظيم



## انطلاق المرحلة قبل الأخيرة لدوري كرة السلة الأحد المقبل



الوطنيين لاطلاعهم على آخر التحديثات في قانون اللعبة من قبل الاتحاد الدولي للعبة، وذلك قبيل انطلاق المرحلتين.

ويتصدر نادي شعب حضرموت صدارة الدوري العام عقب انتهاء المرحلة الثانية برصيد 12 نقطة، يليه وحدة صنعاء بـ9 نقاط، ثم الميناء بـ8 نقاط، متساوية مع البرق تريم، ويأتي خلفهم أهلي صنعاء بـ7 نقاط، ثم التلال وسيئون بـ6 نقاط لكل منهما، وأخيراً شمسان برصيد 4 نقاط.

تنطلق الأحد المقبل منافسات المرحلة الثالثة من دوري الدرجة الأولى لكرة السلة للرجال، والتي ستقام في مدينة عدن وتستمر حتى 31 يناير الجاري.

وأقر الاتحاد العام لكرة السلة عدداً من القرارات ومنها تحديد موعد انطلاق المرحلة الرابعة من الدوري في مدينة سيئون بحضرموت وذلك خلال الفترة من 9-16 من فبراير المقبل، إلى جانب إغلاق قيد اللاعبين في الأندية وعقد لقاءين للمدربين

## باريس سان جيرمان والسيتي في اقوى لقاءات دوري الأبطال

سيتي صدمة كبيرة بإصابة مدافعه الهولندي ناثان أكي، خلال استعداداته لمباراة فريقه الأخيرة أمام إيسويتس تاون ضمن الجولة 22 من الدوري الإنجليزي الممتاز. وأصدر مانشستر سيتي بياناً أكد فيه إصابة أكي، ما أدى إلى غيابه عن المباراة، ولم يتم الكشف عن طبيعة الإصابة أو مدة غيابه عن الملاعب. وعلى الجانب الآخر، أفادت صحيفة "لو بارزيان" الفرنسية أن هناك تفاؤلاً داخل باريس سان جيرمان بشأن جاهزية لاعبيه الأساسيين. يعود ماركيونيوس إلى التدريبات بعد تعافيه من إصابة في العضلة الضامة، وسيكون جاهزاً للمشاركة في المباراة. كما تأكدت جاهزية عثمان ديمبيلي رغم الانتكاسة الطفيفة التي تعرض لها مؤخراً، فيما استبعد أشرف حكيمي من مواجهة لانس في الدوري الفرنسي لإراحته، ليكون على رأس القائمة المستعدة لمواجهة مانشستر سيتي.

وتحدث لويس إنريكي مدرب باريس سان جيرمان، عن أهمية هذه المواجهة، قائلاً: "المباراة القادمة ستكون ضد زميل سابق وصديق عظيم، نظرت له لكرة القدم رائعة. إنه شخص لديه رؤية خاصة للمباريات، وسيكون من المتع مواجهته على أرض الملعب". وأكد إنريكي أن الفريق سيستعد جيداً لهذه المواجهة الكبيرة، معرباً عن ثقته في قدرة لاعبيه على تقديم أداء مميز وتحقيق الفوز.

يلتقي اليوم الأربعاء على ملعب حديقة الأمراء بباريس فريق باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر سيتي الإنجليزي في مواجهة مرتقبة ضمن الجولة السابعة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

ويحتل باريس سان جيرمان المركز العشرين برصيد 10 نقاط من 6 مباريات، حيث حقق 3 انتصارات وتعادل مرة واحدة وخسر مرتين، أما مانشستر سيتي، فيحتل المركز الثاني والعشرين برصيد 8 نقاط، بعد فوزين وتعادلين وخسارتين. وقبل المواجهة المرتقبة، تلقى مانشستر



## ماذا بعد وقف إطلاق النار في غزة؟



توقفت حرب الإبادة الهستيرية على أهل غزة، نص الاتفاق حقق الكثير من الشروط التي تمسكت بها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حتى اللحظة الأخيرة، ومع عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، أحدثت هذه الحرب صدمة صاعقة عبر العالم، لدى ما يكون إن يكون مقبولاً من جرائم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، قال إن 92% من المنازل في قطاع غزة، أي نحو 436 ألف منزل، دُمّرت أو تضررت جراء العدوان الإسرائيلي، فيما نزح 90% من المواطنين عن بيوتهم. وأكد ممثل منظمة الصحة العالمية في فلسطين ريك بيبركورن، أمس الأول: "أن إعلان وقف إطلاق النار "يبعث الأمل، ولكن التحدي الذي ينتظرنا منهل".

أف ما بين شهيد وجريح معظمهم من الأطفال والنساء، فيما لا يزال نحو 11 ألف مفقود تحت الركام وفي الطرقات.

غزة، حيز التفنيد، الأحد الفائت، بعد 471 يوماً من المجازر الإسرائيلية في القطاع، والتي خلفت أكثر من 155

وتعقيد العمليات والقيود المترتبة عليها. ودخل وقف إطلاق النار في قطاع

وأضاف بيبركورن في تصريحات صحفية: ستكون معالجة الاحتياجات الهائلة واستعادة النظام الصحي مهمة معقدة وصعبة، بالنظر إلى حجم

ب 15 مخطوطة تاريخية..

## مركز اللغة المهرية يدتتن مشروع جمع الوثائق والمخطوطات



العالم المهري سليمان بن أحمد المهري، المعروف بـ "معلم البحر"، لما قدمه من إرث غني في علوم البحار. يهدف المشروع إلى حفظ التراث المهري وإبرازه كجزء من الهوية الحضارية.

وأوروبية، بينها مصر والسعودية وفرنسا وهولندا، لتضاف إلى أرشيف المركز. وأشار بلحاف إلى أهمية المخطوطات في توثيق الهوية الثقافية والتاريخية، مستعرضاً نماذج منها ومبرزاً إسهامات

دشن مركز اللغة المهرية بجامعة المهرة مشروع جمع وحصر وثائق ومخطوطات المهرة التاريخية، بمساهمة الباحث في علم المخطوطات محمد حسين بلحاف، الذي وفر 15 مخطوطة نادرة من مكتبات عربية

## فلكي يماني يكثف عن تغيرات جوية مفاجئة

وقال الجويي في منشور على حسابه بالفيس بوك، إن "الخميس القادم أول أيام الفجاج (تفتح الأشجار) وهي بداية سعد بلع"، الذي يتميز باعتدال الأجواء والرياح الباردة صباحاً. وأشار الجويي إلى أن "موسم الفجاج يستمر أكثر من شهر، وأن آخر أيام العواد اليوم الأربعاء".

كشف الفلكي اليمني أحمد الجويي، عن تغيرات جوية مفاجئة في طقس اليمن مع بداية موسم "الفجاج" خلال الأيام القادمة؛ الذي يدشن فيه المزارعون غرس الأشجار وإزالة الأغصان اليابسة استعداداً لفصل الربيع مع اقتراب نهاية فصل الشتاء.

## هيئة المواصفات والمقاييس

### تطلق تطبيق "التاجر"

أطلقت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة بصنعاء، تطبيق "التاجر" وهو تطبيق إلكتروني ضمن بوابة الخدمات الإلكترونية "تسهيل". وأشارت الهيئة في منشور على حسابها بـ "فيسبوك"، إلى أن التطبيق مصمم للعمل على الهواتف الذكية (المس) بهدف إلى تقديم العديد من الخدمات الإلكترونية المقدمة من قبل الهيئة والمرتبطة بالتجار. وأوضحت أن التطبيق يهدف إلى تبسيط وتسهيل الإجراءات والخدمات الخاصة بتقويض المخلصين والمندوبين بالمنفذ الجمركي أو إلغاءه ورفع ملف التقويض بشكل إلكتروني وغيرها من الخدمات التي تهم الإخوة رجال المال والأعمال. ودعت الهيئة التجار الراغبين في الاستفادة من خدمات التطبيق إلى تنزيله من الرابط التالي: <https://www.yamo.org/> Home/ Appe\_Page

## كوريا الجنوبية: الرئيس يرفض الاستجواب.. والعقوبة «الإعدام»



الجزئية بعد صدور الحكم. وأصبح يوم الأربعاء الماضي أول رئيس كوري جنوبي يُعتقل وهو في السلطة بسبب إعلانه الأحكام العرفية لفترة لم تدم طويلاً. وإذا تم توجيه اتهامات بالتمرد وإساءة استخدام السلطة إلى يون، فقد يبقى رهين الاحتجاز مدة تصل إلى 6 أشهر قبل المحاكمة. ويموجب القانون الكوري الجنوبي، يعاقب على تنظيم التمرد بالسجن المؤبد أو الإعدام.

رفض رئيس كوريا الجنوبية المعزول، يون سوك يول، استجوابه في تحقيق بشأن اتهامه بالتمرد، في الوقت الذي اقتحم أنصاره مبنى المحكمة ودمروا الممتلكات واشتبكوا مع الشرطة، قبل أن تعزز إجراءاتها الأمنية. ويأتي رفض يون أمس الأول استجوابه في مكتب التحقيقات في فساد كبار المسؤولين الذي يقود التحقيق الجنائي، بعد أن رفض مراراً التعاون مع المحققين. واعتبر محاموه أن «الأمر الصادر باحتجازه غير قانوني لأنه من محكمة غير مختصة ولأن مكتب التحقيقات نفسه لا يملك السلطة القانونية لإجراء التحقيق». ومن المتوقع أن تصدر المحكمة الدستورية قرارها في ما إذا كانت ستؤيد عزله أو تعيده إلى المنصب. واتخذت إجراءات احتجازه رسمياً أمس الأحد، والتي تضمنت التقاط صورة جنائية له، بعدما وافقت المحكمة على مذكرة اعتقاله، واقتحم أنصاره مبنى محكمة غرب سول

## دوحة الوحدة

### العرب فرحون أن اليهود يقتلونهم!

محمد العريزي



ظل العرب طوال سبعين عاماً وهم ينسجون حكايات ويطولون نضالهم ومعارك حروبهم في الليل الحالك السود وانتصارات لا وجود لها، حاولوا ويحاولون استعادة الأرض المغتصبة من قبل الكيان الإسرائيلي في فلسطين وسوريا (الجزلان) ولبنان (مزارع شبعا) في 1948 وما بعدها، كان العرب والعالم الإسلامي يضح ويتظاهر ويعقد المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية تنديداً بالاحتلال الغاصب الصهيوني لأراضي العرب في السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات ولكن كل تلك المحاولات الخجولة وعنفوان المظاهرات الشعبية، لم تعد لهم ما وقع تحت يد العدو الإسرائيلي، رغم المقاومة والانتفاضات الفلسطينية المدعومة عريباً بالخطابات منذ منتصف القرن العشرين الماضي وحتى نهايته والصراع العربي الإسرائيلي على أشده ولم ينته، تعالت الأصوات حيناً والحمية عند الشعوب العربية حيناً آخر، دفاعاً عن فلسطين والقدس. منذ أن دنس الصهاينة الأرض العربية بدعم أوروبي وأمريكي والأنظمة والحكام العرب في مقامرة وتخاذل مستمر وكل يزايد على الآخر بالقضية الفلسطينية والذي وصل حد تقديم المبادرات والتنازلات للتخلص من قضية قضت مضاجع الحكام العرب وسط حماسة الشارع العربي التواق للانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني وتحرير الأراضي العربية المحتلة والمغتصبة من قبل الكيان المحتل.

طوال ثلاثة أرباع القرن الماضي والعرب شعوباً وحكاماً لم يغيروا من الأمر شيئاً رغم القرارات الدولية والأممية والمبادرات وهدم وهيجان الشعوب العربية، وبالمقابل زاد العداوة والفرقة والخيانات بين العرب وصولاً إلى التطبيع مع الكيان الإسرائيلي والاعتراف بحق إسرائيل الوجودي والتعايش معه خوفاً من تأمر "علي عربي من علي عربي" والمتاجرة والبيع والشراء للمواقف وخيانة القضية.

ذلك الوضع الذي ظهر عليه العرب والمسلمون مكن الاحتلال من تحقيق أطماعه التوسعية وفق طموحه بأن دولته من المحيط إلى الخليج في ظل حالة التخبط وضعف الموقف العربي، بدأ النزيف العربي للأرض والدم والمال والكرامة والشرف والمقدسات يزداد من مطلع القرن الحالي وحتى يومنا هذا، وتزداد معه توسع الفجوة والهوة والصراع البيئي العربي وتراخي الحماسة عند المواطن العربي للدفاع عن الأرض والمقدسات والذي انزلق في آتون الصراع العربي العربي وارتفاع نسبة الكراهية والبغضاء بين المسلمين وفرقهم المنهية التي زرعتها الغرب في المجتمعات العربية.

والمثير للدهشة والتندر أن العرب والمسلمين يفرحون عندما يقتل الصهاينة والعالم العربي المجرم العربي والمسلم وكان العدو الغربي المتحالف يقدم خدمة الخلاص من غريمه المسلم المخالف له بالذهاب أو المنهج أو لحالة العداوة والحقد الذي يتغلغل بين الحكام والمجتمع، ومن خلاصهم تأثرت وجرحت حماسة وعنفوان الشعوب العربية المتحررة والمناصرة للقضية الفلسطينية والمناهضة للاحتلال.

الوهن الذي أصاب العرب شجع الغرب المتحالف مع الكيان الصهيوني التمادي أكثر في اقتحام حجاز النخوة العربية في تغذية الصراع العربي العربي وحالة الانقسام والاختلاف والمماحكات البيئية، وإنكأ الصراع البيئي والسياسات المنهية والبيدولوجيات لتفريق الجمع والإجماع للشعوب العربية حول القضايا المصرية ومقاومة الاحتلال لتتحقق خطط ويرامح الغرب في قضم وضم الأرض ونهب المال وتميز مقدرات الشعوب العربية وقتل وذبح العرب والمسلمين بدم بارد بل قتل عشرات الآلاف من الغزاويين واللبنانيين وهدم المنازل فوق رؤوس ساكنيها دون أن يحرك العرب والمسلمين وحكامهم ساكناً وسط صمت العالم مدعي الإنسانية.

ومن سخرية التاريخ والقدر أن العرب والمسلمين ليس بمقدورهم ولم يعد لديهم القدرة على المطالبة أو يطالبون باستعادة الجزلان السوري ومزارع شبعا بل أصبحنا اليوم نطالب باستعادة الأرض المغتصبة مؤخراً كجبل الشيخ والقنيطرة ومدينة البعث وغيرها من المناطق على الحدود السورية وأصبح اللبنانيون يطالبون اليوم بخروج المحتل من مزارع شبعا ومن جنوب نهر الليطاني وغيرها من المناطق على الحدود التي احتلها وسيطر عليها خلال العدوان الأخير، وكما هو الحال في الضفة الغربية ورام الله التي لا تزال ترزح تحت سطوة الاحتلال الإسرائيلي، وهذا نتيجة طبيعية لخذلان العرب لبعضهم البعض وتنامي حالة الحقد والعداء البيئي وارتفاع حالة الخصومة الدينية والمنهية التي يرعاها ويغذيها الغرب والصهاينة لتحقيق أهدافهم وقبول العرب وحكامهم النذل والمهانة ونزيف الأرض والمال والدماء واتساع دائرة الفرقة في ما بينهم.

